عليهم طاعونا فهلك منهم في ساعة واحدة
سبعون الفا وقيل اربعة وعشرون
الفا بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ اي بسبب فسقهم
اي خروجهم عن الطاعة وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ
مُوسَىٰ طلب السقي لِقَوْمِهِ وذلك
انهم عطشوا في التيه فسألوا موسى ان
يستسقي لهم فتضرع فاوحى الله اليه كما
قال فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ
وكانت من آس الجنة بالمد اي شجرها هو
وهو المرسين وروي عن ابن عباس
انها كانت من عوسج طولها عشرة
اذرع على طول موسى وكان لها شعبتان
تتقدان في الظلمة نورا واسمها عليق
وقال مقاتل اسمها بغة حملها ادم من
الجنة فتوارثها الانبياء حتى وصلت الى
شعيب فاعطاها موسى واللام في الحجر
للعهد على ما روي انه كان حجرا طوريا
مربعا حمله معه كان له اربعة وجوه ينبع
من كل وجه ثلاثة اعين تسيل كل عين

في جدول

في جدول الى سبط وكانوا سبعماية الف و
وسعة العسكر اثنا عشر ميلا او حجرا
اهبطه الله لادم من الجنة ودفع الى شعيب
فاعطاه لموسى مع العصا فاوحى الله الحجر الذي
فر بثوبه كما وضعه عليه ليغتسل ومر
به على ملا من بني اسرايل وهو حجر
خفيف مربع كراس الرجل رخام او كدا
وبراه الله به مما رموه به من الادرة وهي
بضم الهمزة كبر الانثيين فلما وقف
اتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال
ان الله تعالى يقول ارفع هذا الحجر علي
فيه قدرة ولك فيه معجزة او للجنس
قال البيضاوي وهذا اظهر في
الحجة ويدل له قول وهب لم يكن حجرا
معينا بل كان موسى يضرب اي حجر
كان فينفجر عيونا لكل سبط عين
ثم تسيل كل عين في جدول الى السبط
الذي امران يسقيهم وكانوا بني اسرايل
اثني عشر سبطا ولكن لما قالوا كيف

Copyright King Saud University